@ 410 @ (^ سبحان ا عما يشركون (23) هو ا الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم (24) .) * * * * * * * * * .

(مليك على عرش السماء مهيمن % [لعزته] تعنو الوجوه وتسجد) .

وقوله : (^ الجبار) أي : جبر الخلق على مراده ومشيئته . وقيل : الجبار أي : العظيم . وقيل : هو الذي يفوت عن الأوهام والإدراك . .

يقال : نخلة جبارة إذا كانت طويلة لا يوصل إليها بالأيدي . .

قوله : (^ المتكبر) أي : الكبير . وقيل : المتكبر هو الذي أعلى نفسه وعظمها ، وهذا ممدوح في صفات ا ، مذموم في صفات الخلق ؛ لأن الخلق لا يخلون عن نقيصة ، فلا يليق بهم إعظامهم أنفسهم وإعلاؤهم إياهم ، وا تعالى لا يجوز عليه نقص فيصح مدحه لنفسه وإعظامه . .

وقيل : مدح نفسه ليعلم خلقه مدحهم إياه ليثيبهم عليه ، إذ لا يجوز أن يعود إليه ضر ولا نفع . .

وقوله : (^ سبحان ا عما يشركون) قد بينا في كثير من المواضع . .

قوله تعالى : (^ هو ا الخالق البارئ) أي : مقدر الأشياء ومخترعها . .

وقوله : (^ البارئ) قيل : هو في معنى الخالق على طريق التأكيد ، وقيل : إن معناه المحيي بعد الإماتة . قال الشاعر : .

(وكل نفس على سلامتها % يميتها ا ثم يبرؤها) .

ذكره أبو الحسن بن فارس . .

وقوله : (^ المصور) هو التصوير المعلوم يصور كل خلق على ما يشاء . وقيل :